

تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي على دافعية الانجاز لدى متعلمي الأقسام النهائية بالطور

المتوسط في درس التربية البدنية والرياضية

The effect of using the reciprocal teaching method on achievement motivation of intermediate stage learners in the physical education and sport lesson

قعقاع توفيق*

¹ جامعة البويرة، (الجزائر)، toufik_gaagaa@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/06/17

تاريخ الاستلام: 2021/04/27

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط وتمثل مجتمع الدراسة من المتعلمين (ذكور وإناث) للأقسام النهائية بواقع 95 تلميذ، وكان اختيار العينة عشوائيا من 30 تلميذ من المتوسطة كعينة تجريبية، واستخدم المنهج التجريبي وكذا استخدم الاستمارة الاستبائية، وكانت المعالجة باستعمال *SPSS*، وجاءت النتائج المتوصل إليها كالتالي: يؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع إنجاز النجاح، ويؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع تجنب الفشل، ومن بين التوصيات ضرورة التنوع في الأساليب التدريسية ضمن المنهاج.

الكلمات المفتاحية: التدريس بالأسلوب التبادلي، دافعية الانجاز، تلاميذ الطور المتوسط.

Abstract:

The study aimed to identify the effect of using the reciprocal teaching method on achievement motivation in the intermediate stage, and the study population (male and female) was represented by 95 students. Treatment using SPSS, and the findings were as follows: Teaching in the reciprocal method affects the motivation for achieving success, and teaching in the reciprocal method affects the dimension of the drive to avoid failure, and among the recommendations is the need to diversify the teaching methods within the curriculum.

Keywords: Teaching by the reciprocal method, Achievement Motivation, Intermediate Stage Pupils.

1- مقدمة:

ترمي جل طرق وأساليب التدريس الحديثة إلى جعل المتعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية التعلمية لذلك فإن معرفة المعلم الواسعة بأساليب التدريس الحديثة ومختلف الاستراتيجيات التعليمية التعلمية، وقدرته على استخدامها في- أحسن الظروف، تساعد بلا شك في تحقيق مختلف الأهداف المسطرة ، ذلك أن عملية التعليم والتعلم تصبح متممة وسهلة لكلا الطرفين (المعلم والمتعلم)، وبالتالي مناسبة لقدرات وميول وخصائص واحتياجات المتعلمين، ووثيقة الصلة بالحياة اليومية لهؤلاء وتطلعاتهم المستقبلية.

لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نفتقر إلى تطبيقها فعلياً في مدارسنا ، والتي تكاد تكون منعقدة، وينشق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، تتفق مع ميول المتعلمين للوصول إلى مستوى جيد من التمكن ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية

2- الاشكالية:

لقد أصبح الارتقاء بمستوى مادة التربية البدنية والرياضية في كل الأطوار التعليمية، حتمية لا بد من أن تأخذ بعين الإعتبار من طرف كل الفاعلين في الميدان التربوي، نظراً لأهمية القصى التي تلعبه في حياة الفرد المتعلم بصفة خاصة، وحتى يتحقق هذا المطلب، ينبغي الإعتناء بالمتعلم وجعله النواة الأساسية للعملية التعليمية التعلمية، لذلك يرى الكثيرون من أهل الاختصاص، أن اساليب التدريس الحديثة الدور الكبير في مساعدة المعلم والمتعلم على تحقيق ذلك، نجد أن مختلف النظريات التربوية الحديثة، تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمتعلم حتى يصبح طرفاً فاعلاً من أطراف العملية التعليمية التعلمية، بل جعله محور العملية التربوية، كما نادى أيضاً هذه الإتجاهات إلى حتمية تطوير وتعديل سلوك ودور المعلم ليصبح مصمماً جيداً وكف للبيئة التعليمية فأسلوب التدريس يعني شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس، يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم المتعلمين، فقد يتبنى المعلم أسلوباً واحداً أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه" (مرعي توفيق أحمد، 2002، 57) ، ومن هنا تتجلى مشكلة الدراسة في محاولة جديدة لتجريب هل هناك تأثير للتدريس بالأسلوب التبادلي على دافعية الانجاز لدى متعلمي الأقسام النهائية بالطور المتوسط ؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك تأثير للتدريس بالأسلوب التبادلي على دافعية الانجاز لدى متعلمي الأقسام النهائية بالطور المتوسط ؟

3-1 الفرضيات الجزئية:

- يؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع إنجاز النجاح لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.
- يؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.

4- اهداف البحث:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة، هو التعرف على مدى تأثير استخدام التدريس الأسلوب التبادلي على دافعية الانجاز على المتعلمين في الأقسام النهائية، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، والتي جاءت على الشكل التالي:

حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على ضرورة إستعمال أساليب تدريسية مبنية على أسس علمية لها علاقة وطيدة بنظام المقاربة بالكفاءات، والتي يجب أن تتماشى وخصائص وميول وحاجات المتعلمين خلال كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، وهذا من خلال تغيير النمط أو الأسلوب التدريسي السائد حاليًا في مدارسنا.

وضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين في ميدان طرق ومناهج وأساليب تدريس التربية البدنية للاستفادة منها سواء في بحوثهم أو وظيفتهم المهنية التعليمية والرياضية.

5- أهمية البحث:

عمومًا يمكن القول أن موضوع أساليب التدريس، قد أصبح من بين أهم إهتمامات الباحثين والمختصين في الميدان التربوي بصفة عامة وميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فأهم عائق يقف حجرة عثرة في وجه المعلمين، هو كيفية نقل المعرفة العارفة وتحويلها إلى ما يسمى بالمعرفة التدريسية.

- هذه الدراسة تفتح ميادين بحث جديدة للتعرف على تأثير أساليب التدريس قيد البحث في مختلف الأنشطة الرياضية المبرجة في مراحل التعليم المختلفة، بغرض مواجهة مشكلة تدني مستوى الرياضة المدرسية في بلادنا.

6- مصطلحات الدراسة:

أسلوب التدريس التبادلي: أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل يهدف أساسًا إلى تفعيل عملية التقييم لدى المتعلم، من خلال إعطائه معايير جد محددة، تجعله يكتشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملائه **Piéron 68** (Maurice, 1992).

وهو احد اساليب التدريس المباشرة الذي يتكون من تعاون طالبين أحدهما مؤدي والآخر مراقب حيث يقوم الآخر بإعطاء التغذية الراجعة الى الطالب المؤدي مستندا الى معلومات وافية سبق للمدرس ان أعطاها في ضوء ورقة المعايير كما ان العلاقة متبادلة بين الاثنين حيث يحصل التبادل في الأدوار كال يقوم بدور الآخر حيث يصبح المؤدي مراقب وبالعكس (محمود داود الربيعي، 2010، ص 217).

اجرائيا: هو اسلوب يعتمد على تبادل الادوار وتوضيح العملية في شكل ورقة معيار لكي يستفاد منها المعلم والمتعلم.

دافعية الانجاز: تعريف موراي "هي رغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة او المجاهدة لاداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك" (عبد اللطيف مُحَمَّد خليفة، 2000، 88).

اجرائيا: تشير إلى طموح الفرد المستمر أو الثابت عموما في تحقيق هدف مماثل لمعايير معينة للامتياز وذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على أساس مستوى محدد للامتياز.

بعد دافع النجاح: هي تلك الاهداف التي ترتبط ببعض المخاطر الحقيقية اي تلك التي يحتمل النجاح في تحقيقها ولكن بصورة غير مؤكدة، وهي التي تسهم في الارتقاء بدافعية الانجاز الى درجة كبيرة. (مُحَمَّد حسن علاوي، 2002، ص 143).

اجرائيا: وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للأقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الاحساس والشعور بالرضا والسعادة.

بعد تجنب الفشل: وهذا الدافع يكون واضحا لدى اللاعب كلما ارتفع الخوف وقلق اللاعب من احتمال توقع الفشل، اي كلما اعتقد بقلة فرصه في احتمال النجاح، وفي ضوء يمكن استثمار كل من دافع النجاح ودافع تجنب الفشل بصورة ايجابية، اي العمل على تدعيم وتقوية مكونات او عناصر دافعية النجاح ومحاولة الاقلال من تأثير عوامل دافع تجنب الفشل. (مُحَمَّد حسن علاوي، 2002، ص 144).

اجرائيا: هو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب او نتائج الفشل في الاداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب او تحاشي مواقف الانجاز الرياضي.

7- الدراسات السابقة والمشاهدة:

الدراسات السابقة منبع الالهام القوي لكل باحث أو باحثة، مهما كان مجال تخصصه، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى ، وتمهيد لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب والبحوث العلمية والمجلات... الخ، حتى يتسنى لصاحب هذا البحث رسم خطة منهجية وموضوعية سليمة التي بإمكانه أن يصل الى تحقيق أغراض بحثه.

دارسة عبد الرحمن ابراهيم عبد الكريم 2016 بعنوان: فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي في اكتساب مهارة الوقوف على الرأس على بساط الحركات الارضية، هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية الاسلوب التبادلي في اكتساب مهارة الوقوف على الرأس على بساط الحركات الارضية ، واشتملت عينة الدراسة على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة سامراء للسنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم (15) طالب وبلغت نسبتهم المئوية (66.6%) من مجتمع البحث ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) واسفرت نتائج البحث عن فاعلية الاسلوب التبادلي في اكتساب مهارة الوقوف على الرأس على بساط الحركات الارضية.

دارسة عصام نجدت قاسم 2015 بعنوان: اثر استخدام اسلوبي التبادلي والتدريبي في تعلم مهارتي المناولة والتصويب في كرة السلة على طلاب من اعمار 14-15 سنة، تعد مهارة المناولة والتصويب من المهارات المهمة في لعبة كرة السلة وان تعليمها الى طلاب الصف الثاني المتوسط وخاصة اذا كانوا مبتدئين تحتاج الى وسائل تعليمية مناسبة لا يصال التعليم إليهم وقد ارتئيت استخدام اسلوبي التبادلي والتدريبي لرؤية مدى صلاحية اي الاسلوبين لا يصال تعلم المهارتين الى الطلاب وتم اعداد مناهج تعليمي لتطبيق هاذين الاسلوبين واختيار اختباريين لمهارة التصويب والمناولة وقد اختارت الباحثة (40) تلميذ عشوائيا من طلاب الصف الثاني في متوسطة المأمون لبنين فيبغداد واستخدام منهج تعليمي لمدة (8) اسابيع وقد استخدمت الباحثة الوسائل

الاحصائية وجرى تجربة استطلاعية قبل اجراء الاختبار القبلي ثم اثبت النتائج بان استخدام الاسلوب التبادلي هو الافضل لتعليم بعض مهارات كرة السلة

دراصة عبد علي الفرطوسي 2015 بعنوان: تأثير استخدام أسلوبي التعلم(التبادلي - الأمرى) في تعلم وتحسين انجاز مهارة القفز العالى، يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي باسلوب التعلم التبادلي والامرئ لتعليم مهارة القفز العالى لعينة البحث وكذلك التعرف على تأثير استخدام كلا من اساليب التعلم(التبادلي- الامرئ) مستوى اداء مهارات فعالية القفز العالى، اما فروض البحث فكانت هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة البعدية لمجموعتي البحث في(الاسلوبي التبادلي والامرئ) لمستوى اداء فعالية القفز العالى ولصالح المجموعة التجريبية وتطرق الباحث الى الدراسات النظرية المرتبطة بالدراسة والاهمية أساليب التدريس والدراسات المشابهة واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب نظام المجموعتين المتكافئتين ملائمة لطبيعة المشكلة المراد حلها، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2013 - 2014) والمؤلفة من (60) طالباً وتم تقسيم العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية عن طريق اجراء القرعة لاختبار المجموعة التجريبية والضابطة كل مجموعة (30) طالب وقد تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (طول-العمر- الوزن) وكذلك في الاختبار المهاري (القفز العالى) واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t) لمعرفة الفروق للعينات غير المتناظرة، اختبار (t) للعينات المتناظرة، واستنتج الباحث ظهور فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم القفز العالى ولصالح الاسلوب التبادلي، وكذلك تفوق الاسلوب التبادلي في تعليم القفز العالى على الاسلوب التقليدي.

دراصة انتصار أحمد عثمان 2013 بعنوان: أثر استخدام اسلوبي (التبادلي والتدريبي) في تعليم الأداء الفني حركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الحركات الارضية للجمناستك، شخصت المشكلة في افضلية اساليب التدريس المستخدمة وأرتأت الباحثة اعداد منهاج تعليمي لهاتين المهارتين وتدريبه باستخدام أسلوبي التبادلي والتدريبي للوقوف على تلك المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول لها كي نستطيع الارتقاء بمستوى مخرجات الكلية .وقد كانت اهداف البحث، إعداد منهاج تعليمي لتعليم الأداء الفني لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية وتدريبه بأسلوبي التبادلي والتدريبي لدى طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة البصرة.، التعرف على أثر المنهج التعليمي في تعليم حركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية لدى طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة البصرة، الكشف عن الاسلوب الافضل في تعليم الاداء الفني لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية، وقد فرضت الباحثة على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لمجموعة الاسلوب التبادلي في أداء حركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ولصالح الاختبار البعدى، وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى لمجموعة الاسلوب التبادلي في اداء حركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ولصالح الاختبارات البعدية، وجود فروق معنوية بين مجموعتي الاسلوب التبادلي والتدريبي في الاختبارات البعدية لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ولصالح الاسلوب التبادلي. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما استخدمت الباحثة الطريقة العمدية في اختبار عينة البحث وذلك تبعاً لظروف متطلبات البحث

حيث تم اختيار طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة للعام الدراسي 2012/2011م حيث تدخل هاتين الحركتين في موضوع البحث ضمن منهاج مادة الجمناستيك للمرحلة الثانية /طالبات. هذا وقد بلغ عدد المجتمع الأصلي للبحث (50) طالبة وهو نفس عدد عينة البحث حيث جاءت نسبة العينة من المجتمع الأصلي (100) %، وقد اعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية في عملية اختيار المجموعتين التي طبق عليهم المنهج المقترح، وبعد معالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى الاستنتاجات التالية: أن المنهج التعليمي المقترح ساهم وبصورة ايجابية على تطوير ملحوظ في مستوى الأداء الفني للمجموعتين ولكل من حركتي (الوقوف على اليدين) و (العجلة البشرية)، ومن اهم التوصيات : اهتمام المدرسين باستخدام الاسلوبين التبادلي والتدريبي في تطور المهارات الاساسية للالعاب الرياضية.

دراسة وليد وعد الله علي الشريف 2005 بعنوان: اثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، يهدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، والمقارنة بينهم في الاختبار البعدي استخدم المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، أذ تكونت عينة البحث من (80) طالبا من طلاب المرحلة الاولى – كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل موزعين على اربع مجاميع بواقع (20) طالبا لكل مجموعة، وتم التكافؤ في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، واستخدمت المجموعة التجريبية الاولى الاسلوب الفردي في التدريس، بينما استخدمت المجموعة الثانية الاسلوب التبادلي في التدريس، بينما استخدمت المجموعة الثالثة الاسلوب التعاوني، في حين استخدمت المجموعة الرابعة الاسلوب الامري في التدريس، واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح (10) عشرة اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع الواحد، وان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وبعد تنفيذ اساليب التدريس، وانتهاء البرنامج اجري الاختبار البعدي ومن ثم استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد استنتج ما يأتي : فاعلية استخدام اسلوب التدريس الفردي في تطوير الاتجاه النفسي للطلاب نحو درس التربية الرياضية، حقق اسلوبا التدريس (التبادلي والتعاوني) تطورا ملحوظا في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، تفوق اساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني عند مقارنتهم بالاسلوب الامري في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية

دراسة المفتي والكاتب 2004 هدفت الدراسة للتعرف على بعض اساليب التدريس في تعلم مهارة السباحة الحرة تضمنت عينة البحث 20 طالبة في المجموعة الضابطة 20 طالبة في المجموعة التجريبية وتم التجانس بينهم في اختبار الطفو بعدها تم تطبيق اساليب التدريس المقترحة على المجموعة التجريبية، واسلوب الاعتيادي على المجموعة الضابطة ثم اجري اختبار للاداء الفني لمسافة 20م بالاستعانة بعدد من الخبراء في رياضة السباحة وقد توصلت الدراسة الى ان استخدام اساليب التدريس (التبادلي، وفحص النفس، والتضمين) يؤثر ايجابا في مستوى تعلم السباحة الحرة للطالبات.

الاطار النظري لأسلوب التدريس التبادلي:

1. اسلوب التدريس التبادلي: يكون المعلم في هذا الاسلوب واجبة القيام بشرح وعرض الحركة وبعد ذلك يقسم التلاميذ بشكل زوجي ويعملون بصورة مستقلة فان احد التلاميذ يقوم بأداء المهارة أما التلميذ الثاني فيقوم بملاحظة وإعطاءه التغذية الراجعة للمهارة فعندما يقسم المعلم الصف الى كل طلابين معا فأحدهم يكون (عامل) اي يؤدي المهارة وآخر (ملاحظ) ودوره اعطاء التغذية الراجعة الى الطالب العامل مستندا الى معلومات وافية سبق للمعلم كان اعددها ووزعها على الطلاب (مصطفى السايح, 2000, ص 17).

إنّ هذا الأسلوب يمكن أن يكون أداة هامة في التكوين الجيد للمتعلمين، كما أنه يكرس علاقة بيداغوجية جديدة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، فالمتعلم يكتسب معارف ومعلومات ومهارات جديدة، تسمح له القيام بعملية التحليل الذاتي فهذا الأسلوب يؤدي إلى تطوير مسار العملية الاتصالية بين المتعلمين، لأنّ دور المعلم يقتصر على تكريس الثقة المتبادلة بين المتعلمين، وكذلك في توضيح بعض المهام المخولة للمتعلمين الملاحظين قصد الوصول لتدخلات في المستوى المطلوب (Piéron Maurice, 1992 ; 68).

ويضيف (فيصل الملا عبد الله، 2001، ص 125) أن هذا الأسلوب يعتبر من أهم الأساليب التدريسية الجديدة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية التي ظهرت مؤخرًا في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث يقوم المتعلم بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء مجموعة من الواجبات ويسمى خر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة، ويطلق المؤدي، بينما يقوم عليه إسم الملاحظ، ويكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإشراف على إعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ.

إستعمال هذا الأسلوب في التدريس، يؤدي إلى خلق واقع جديد، وذلك بإيجاد علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم والمهارات الحركية من جهة ثانية.

2. دور المعلم في ظل أسلوب التدريس التبادلي:

- يتقبل العملية الإجتماعية بين الملاحظ والمنفذ كهدف مطلوب في التعليم.

- يعلم المتعلمين كيفية إعطاء تغذية راجعة دقيقة وموضوعية.

- يمارس سلوكًا جديدًا يتطلب عدم التوصليل المباشر للمتعلم الذي يقوم بالواجب.

- يكرس الوقت المطلوب للمتعلمين لتعلم هذه الأدوار الجديدة لإتخاذ عدد من القرارات، ويثق بالمتعلمين بالقيام بهذا الدور.

- يتقبل المعلم واقعًا جديدًا يتمثل أساسًا في أنه ليس المصدر الوحيد للتوجيهات والتغذية الراجعة (موسكا

موستن، ترجمة جمال صالح وآخرون، 1991، ص 108)

3. دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس التبادلي:

يكون الفرد المتعلم مستقل لا أكثر مما هو عليه في أسلوب التدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام في إستخدام المهارات الإجتماعية إستقلالًا مناسبًا.

تتطلب التغذية الراجعة من الزميل الأمانة وانتقاء السلوك اللفظي الملائم والصبر فضلاً عن التعاطف، كما أنه يجب أن يتعلم الفرد المتعلم (ممارسة الإستقلالية ليتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال، وعليه يمكن القول أنّ وضع المتعلم في هذه القناة يتجه نحو الحد الأقصى.

– يتشابه النموّ البدني في أثناء دور المؤدي في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بأسلوب التدريس إلا أنّ التغذية الراجعة تقدم من طرف الزميل الملاحظ .

– هناك تغييراً طفيفاً في تطور المجال المعرفي، حيث يتحرك المتعلم بعيداً عن الأداء الأدنى في المستوى الأفقي، لأنّ المتعلم الملاحظ سينشغل في العديد من العمليات الفكرية مثل: المقارنة والإستنتاج، الحكم على الزميل المؤدي، وكل هذا يتم بناءً على بطاقة معيار الأداء الصحيح.

الاطار النظري لدافعية الانجاز:

1. مفهوم دافعية الإنجاز: ويراهما " Mednick " بأنها الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح والاستقلالية".

يكلف بها في التدريب والمنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات والمهام (أسامة كامل راتب، 2007، ص157).

2. توجهات دافعية الانجاز في المجال الرياضي: أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن موقف المنافسة الرياضية سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغيرها من أنواع المنافسات الأخرى تعتبر من أهم مواقف الإنجاز الرياضي وهو الأمر الذي دعا بعض الباحثين إلى استخدام "التنافسية" للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

3. أنماط سلوك الإنجاز: يوجد نمطان شائعان يوجهان سلوك الإنجاز للناشئ في الرياضة حيث أن الأنشطة المرتبطة بالإنجاز تستدعي توقعات انفعالية موجّهة بسبب ما أحرزه الشخص من نجاح في الماضي وما أحدث من اعتزاز نتيجة لذلك وقد تستدعي هذه الأنشطة توقعات إنفعالية سالبة متعلمة من إخفاقاته في الماضي وما أحدثه من خيبة أمل ومن ثم يتأثر الخوف من الفشل وكذلك الرجاء في النجاح في المواقف المرتبطة بالإنجاز.

–**دافع إنجاز النجاح:** وهو يمثل الدافعية الداخلية للإقبال على أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضى والسعادة.

واللاعب الذي يتميز بدافع إنجاز النجاح يبذل جهداً لأنه يعرف قيمة النجاح وما يصاحبه من نتائج ومشاعر إيجابية وينظر إلى المكسب كنتيجة لاستعداداته وقدراته ويكون نتيجة لذلك زيادة الثقة في مقدرته على تكرار الخبرات الناجحة فيما بعد وعندما يواجه بعض مواقف الفشل فإنه يفسرها بسبب التقصير في بذل الجهد المناسب وليس من القصور في استعداداته وقدراته بمعنى أن خبرة الفشل تزيد من دافعيته نحو بذل الجهد ولا تثبط عزيمته عن بذل الجهد المناسب لتحقيق النجاح ويتميز سلوكه أثناء اللعب باستخدام أسلوب المبادأة والهجوم وليس الحذر الشديد (مُحَمَّد حسن علاوي، 1998م، ص259). ويكون أدائه على مستوى عالي من التركيز والالتزام، وتكريس الوقت لتحقيق الأهداف ويتحمل كافة المسؤولية الشخصية ولا يستسلم أبداً للظروف

الضاغطة أو إفتقار إلى التقدم (مُحَمَّد العربي شمعون وماجدة مُحَمَّد إسماعيل، 2001، ص88)

-**دافع تجنب الفشل** : وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج لفشل في الأداء الوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يساهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز واللعب الذي يتميز بدافع تميز الفشل عادة ما ينسب فشله لقصور في قدرته كما أنه يعزو نجاحه كنتيجة لعامل الحظ أو لعدم كفاءة المنافس فهو كثير الشك في قدرته ويعاني المزيد من القلق حيث ينخفض مستوى أداءه في موقف التقييم أو عند الاشتراك في المنافسة وهو كثير التفكير في الجوانب السلبية المرتبطة بالأداء لذلك فهو يفكر كثيرا في الانسحاب من الرياضة.

ويشير العري شمعون إلى أهداف ممارسة التدريب العقلي ليكون لدى اللاعب الصلابة العقلية التي تجعله لا يخاف من اللعب والوصول إلى الأداء الناجح في المواقف الضاغطة حيث تشير بعض البحوث التي أجريت بعد فترة طويلة من التدريب العقلي ليكون لديهم الدافع للتسلط بواسطة الحاجة للإنجاز والنجاح وينيلوا إلى مواقف التحدي والتي تقدم لهم الفرصة للشعور الجيد نحو تحقيق الأهداف، وتشير الدلائل إلى أن دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل لدى الناشئ الرياضي يتوقف بدرجة كبيرة على كيفية تفسيره لمسببات قدرة الفشل، فعندما يتم التفسير على أساس ضعف قدرته وكفاءته فإن ذلك يؤدي إلى إحباط ومن ثم إنخفاض الدافع وربما التسرب والانسحاب من الرياضة أما عندما يعتمد التفسير على أن هناك أخطاء أو قصورا في عمليات التدريب فإن ذلك يمكنه من تحسن الدافعية لديه. (حمد العري شمعون وماجدة محمد إسماعيل، 2001، ص93).

2- المنهج (مناهج) الدراسة:

1.2 منهج الدراسة: في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة.

وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي البحث استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي.

2.2 مجتمع الدراسة: وتمثل مجتمع الدراسة من المتعلمين في الطور المتوسط (ذكور وإناث) للأقسام النهائية بواقع 95 تلميذ متوسطة فلاح عمار ببلدية ام البواقي .

3.2 عينة الدراسة: شملت عينة البحث بعض تلاميذ متوسطة فلاح عمار ببلدية ام البواقي، وكان إختيار العينة عشوائية بطريقة طبقية مكونة من 30 تلميذ أي بنسبة 32.25% تلميذ من متوسطة (فلاح عمار) كعينة تجريبية وكانوا موزعين كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول رقم 01 توزيع العينة على الأفراد الذين أجري عليهم الاختبار.

الأفراد	عدد العينة
الأقسام النهائية متوسطة فلاح عمار	30
المجموع	30 تلميذ

4.2 مجالات الدراسة:

- المجال البشري: جرى تطبيق هذه الدراسة على (30) تلميذ وتلميذة.
- المجال الزمني: جرى تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2018/2017.
- المجال المكاني: أجريت الدراسة في متوسطة فلاح عمار ولاية ام البواقي.
- المجال الموضوعي: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق وثبات أدوات الدراسة.

5.2 ادوات الدراسة:

–مقياس دافعية الإنجاز:

تعريف: قام جو ولسن 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة محاور: *بعد دافع القدرة. *دافع إنجاز النجاح. *دافع تجنب الفشل. وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، وعدد العبارات 20. مقياس الدافعية للإنجاز: جرى إعداد اختبار مقياس الدافعية للإنجاز وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بدافعية الإنجاز، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات دافعية الإنجاز للتعرف على كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية.
- الاطلاع على دراسات لقياس دافعية الإنجاز، وتحديد بعض الفقرات المناسبة لعينة هذه الدراسة، واختيار بعض الفقرات مع إعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة عينتها المكونة من التلاميذ (12-15 سنة).
- إعداد المقياس بصورته الأولية، حيث جرى إعداد المقياس ويستطيع التلميذ اختيار ما يناسبه منها، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (20) عبارة.

–نموذج لوحدة تعليمية باستخدام الاسلوب التبادلي:

الوحدة التعليمية:

القسم التحضيري 08 د.. احماء بدني خاص 08 د

الجزء الرئيسي 44 دقيقة. تمارين مهارية تعليم التنطيط بكرة السلة

الجزء الختامي 08 دقيقة. تصحيح الأخطاء المناقشة مع الزميل العودة إلى الحالة الطبيعية 5 د

ورقة المعيار:

- 1) تؤدي مهارة التنطيط بدفع الكرة بأصابع اليد المفتوحة الى الأرض لترتد إليها مرة ثانية
- 2) تؤدي حركة الرسغ ومرونته دوراً رئيسياً في دفع الكرة الى الأرض وتوجيهها
- 3) تؤدي مهارة التنطيط بدفع الكرة على أن لا يتعدى إرتفاعها حوض اللاعب لعدم الضياع
- 4) تدفع الكرة الى الأمام وخارج القدم المماثلة لليد الدافعة على ان تكون الكرة دائمة الحركة بين الأرض ويد اللاعب والنظر يكون دائماً الى الأمام
- 5) ان يكون الجسم بين الخصم والكرة في حالة وجود مدافع

(6) ان لا يكون نظره مركزا على الكرة فقط بل موزعا حول الساحة ليتسنى له نقل الكرة أو لعبها في الوقت المناسب

(7) ان القانون يسمح بنقل الكرة من يد الى اخرى أثناء الطبطبة ولا يسمح بتنطيط الكرة بكلتا اليدين معا لذا يجب عليه ان يجيد التنطيط باليد الواحدة

(8) ان المسافة التي تدفع اليها الكرة وارتفاعها أثناء التنطيط تتناسب طرديا مع سرعة الحركة.

6.2 الدراسة الإستطلاعية: من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لا بد على الباحث تنفيذ الاختبار وهذا للأغراض التالية:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة.
- وأتبع الخطوات الآتية لتحقيق أهداف هذه الدراسة :
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز والاسلوب التبادلي.
- بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- تحديد عينة الدراسة من تلاميذ المتوسطة بالطريقة الطبقيّة العشوائية.
- تطبيق مقياس الدراسة على تلاميذ الطور المتوسط.
- جمع المقياس وتفرغ النتائج على جدول (Excel).
- إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) ، ومعالجة البيانات.

7.2 الأسس العلمية للاختبار:

-ثبات الاختبار: يعرفه مقدم عبد الحفيظ: " أن ثبات الاختبار هو مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، واستخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة" تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه" للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، ولهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان)، حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول والاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد زاد هذا الاختبار استقرارا وثباتا.

إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث: لقد تم التأكد من ثبات وصدق المقياس من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في البيئة العربية، وهذا ما تم الإشارة إليه في الدراسات السابقة بالجزء التمهيدي. ويهدف التأكد من ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا (الخصائص السيكومترية) قمنا بحساب معامل الثبات ومعامل الصدق بطريقة التجريب وإعادة التجريب (test. Reteste) على مجموعة من التلاميذ يقدر عددهم بـ (10)، ثم اختيار من خارج العينة الاساسية.

الثبات: يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، حيث يعرفه مقدم عبد الحفيظ (1993) بأنه مدى الدقة و الاتساق، واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، أما في الدراسة الحالية فقد أعيد ثبات المقياس بحساب معامل الثبات انطلاقاً من حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test Reteste) بين إجابات التلاميذ في المرة الأولى وبين إجابات نفس التلاميذ في المرة الثانية، وعلى هذا الأساس تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 10، وتم إعادة توزيع المقياس بعد فترة 07 ايام على نفس العينة، وبعد توفر النتائج قمنا باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

حساب معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

جدول رقم 02 حساب معامل الثبات والصدق لمقياس دافعية الإنجاز:

الابعاد	الثبات	الصدق
دافع إنجاز النجاح.	0,84	0,91
دافع تجنب الفشل	0,87	0,93

الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها مدى تحرر المحكم أو القاضي من العوامل الذاتية اذ ان الإختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين اذا ما قام بالتحكيم لمفرد المختبر اكثر من حكم

8.2 الوسائل الإحصائية المستعملة: إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

1- حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) للتحقق من ثبات المقاييس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest).

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب مستوى دافعية الإنجاز.

2- اختبار (One Sample T – Test) للكشف عن أثر اسلوب التبادل بالأدوار على دافعية الانجاز.

3- النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

عرض نتائج العينة التجريبية (اسلوب التدريس التبادلي):

جدول يوضح رقم (03): نتائج العينة التجريبية لاختبار القبلي والبعدي في بعد دافع انجاز النجاح

الدالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		بعد دافع انجاز النجاح
			S	X	S	X	
دال معنويا	1.71	2.67	0.70	4.20	0.65	4.03	

التعليق:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان بعد دافع انجاز النجاح تحصل الاختبار القبلي على متوسط 4.03 وانحراف معياري 0.65، اما الاختبار البعدي تحصل على متوسط 4.20 وانحراف 0.70، وبلغت 'ت' المحسوبة 2.67 و'ت' الجدولية 1.71 نجد ان الدلالة معنوية لان ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية.

جدول يوضح رقم (04): نتائج العينة التجريبية لاختبار القبلي والبعدي في بعد دافع تجنب الفشل

الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		بعد دافع تجنب الفشل
			S	X	S	X	
دال معنويا	1.71	2.89	0.72	3.86	0.68	3.14	

التعليق:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان بعد دافع تجنب الفشل تحصل الاختبار القبلي على متوسط 3.14 وانحراف معياري 0.68، اما الاختبار البعدي تحصل على متوسط 3.86 وانحراف 0.72، وبلغت 'ت' المحسوبة 2.89 و'ت' الجدولية 1.71 نجد ان الدلالة معنوية لان "ت" المحسوبة اكبر من ت الجدولية.

جدول يوضح رقم (05): نتائج العينة التجريبية لاختبار القبلي والبعدي في بعد دافعية الانجاز

الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		بعد دافعية الانجاز الكلية
			S	X	S	X	
دال معنويا	1.71	3.80	0.65	4.28	0.59	4.05	

التعليق:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان بعد دافعية الانجاز تحصل الاختبار القبلي على متوسط 4.05 وانحراف معياري 0.59، اما الاختبار البعدي تحصل على متوسط 4.28 وانحراف 0.65، وبلغت 'ت' المحسوبة 3.80 و'ت' الجدولية 1.71 نجد ان الدلالة معنوية لان "ت" المحسوبة اكبر من ت الجدولية.

4- المناقشة:

مقابلة النتائج بالفرضيات والدراسات السابقة والمشابهة:

الفرضية الاولى: يؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع إنجاز النجاح لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.

لاختبار صحة الفرضية الاولى قام الباحث بحساب 'ت' المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغير بعد إنجاز النجاح فكانت قيمة 'ت' المحسوبة 2.67، وكانت ت الجدولية 1.71 وهي ثابتة في البعد ككل عند مستوى الدلالة 0.05، ويعزى ذلك الى ان خصوصية تنفيذ الواجبات الحركية بالأسلوب الفردي جعل المتعلمين يتشوقون الى ممارسة الواجبات الحركية في الوحدة التعليمية، مما ادى الى المتعة والسرور في ظهور الطاقات والقابليات الفردية لكل تلميذ وكذلك شعور المتعلمين بأن قرارات الدرس تعتمد كلياً على ذاتهم موظفين خبراتهم السابقة في تحقيق الواجبات الحركية ويذكر (زيدان، 1989) الى انه "كلما كان اتجاه المتعلم ايجابياً نحو تعلم المادة الدراسية كان دافع الانجاز لديه قويا" (زيدان، 1999، ص 20)، وبالتالي التدريس بالأسلوب التبادلي يؤثر على بعد دافع إنجاز النجاح لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط وهو ما يعبر على صحة وقبول الفرضية الاولى.

الفرضية الثانية: يؤثر التدريس بالأسلوب التبادلي على بعد دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.

لاختبار صحة الفرضية الثانية قام الباحث بحساب 'ت' المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغير بعد دافع تجنب الفشل فكانت قيمة 'ت' المحسوبة **2.89**، وكانت 'ت' الجدولية **1.71**، وهي ثابتة في البعد ككل عند مستوى الدلالة **0.05**، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التلاميذ يمارسون الاسلوب بطريقة شجاعة ولا يواجهون الفشل والخوف، فمجرد دخول التلاميذ تبدأ التسخينات والادوار التي تتطلب المواجهة، فهم تلاميذ قادرين على العمل بطريقة جيدة وهادفة، كما أنهم يبنون خطأً بطريقة حل المشكلات ويسعون لتحقيقها، والسبب في ذلك يعود إلى ان التلميذ العامل يقوم باتخاذ قرارات مرحلة التدريس اما التلميذ الملاحظ فيتخذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس، ولهذا فان توفير التغذية الراجعة المستمرة من قبل الطالب (الملاحظ) اثناء قيام الطالب المؤدي بتنفيذ الواجبات الحركية تحسن من ادائه، وتزيد الثقة بنفسه لمعرفة انجاز كل اداء يقوم به مباشرة، إذ تعد التغذية الراجعة من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم واقتان المهارات الحركية، وأن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات اهمية في التعلم لانها تعمل بمثابة دافع يؤدي الى بذل مزيد من الجهد لتحقيق مستوى افضل في الاداء واتخاذ اكبر عدد ممكن من الواجبات الحركية بنجاح. ويؤكد (محبوب، 2000) "ان جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها التلميذ من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية ام خارجية قبل أو اثناء أو بعد الاداء الحركي الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات المثلى هي أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم (محبوب، 2000، ص75)، وبالتالي التدريس بالأسلوب التبادلي يؤثر على بعد دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط وهو ما يعبر على صحة وقبول الفرضية الثانية.

الفرضية العامة: يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على البعد الكلي لدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط

لاختبار صحة الفرضية الاولى قام الباحث بحساب 'ت' المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمتغير بعد انجاز النجاح فكانت قيمة 'ت' المحسوبة **3.80**، وكانت ت الجدولية **1.71** وهي ثابتة في البعد ككل عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على البعد الكلي لدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط وهو ما يعبر على صدق وصحة وقبول الفرضية، وهذا ما يوافق دراسة عبد الرحمن ابراهيم عبد الكريم **2016** على فاعلية الاسلوب التبادلي في اكتساب مهارة الوقوف على الرأس على بساط الحركات الارضية، دراسة عصام نجدت قاسم **2015** أن استخدام الاسلوب التبادلي هو الافضل لتعلم بعض مهارات كرة السلة دراسة عبد علي الفرطوسي **2015** تفوق الاسلوب التبادلي في تعليم القفز العالي على الاسلوب التقليدي دراسة انتصار أحمد عثمان **2013** والتي اوصت باهتمام المدرسين باستخدام الاسلوبين التبادلي والتدريبي في تطور المهارات الاساسية للاعبين الرياضية

دراسة وليد وعد الله علي الشريفى 2005، حقق اسلوب التدريس (التبادلي) تطورا ملحوظا في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، دراسة المفتي والكاتب 2004، استخدام اسلوب التدريس (التبادلي) يؤثر ايجابا في مستوى تعلم السباحة الحرة للطلّابات.

5- الخاتمة:

بما أن مادة التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسة في تحقيق تلك الأهداف من العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى التربوية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية، والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا الاهتمام لابد وأن يطال كل الجوانب، نظرًا للتركيب البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وبهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم لذاتهم، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه الممارسات البيداغوجية التقليدية.

الاستنتاجات: في حدود اهداف وفرضيات الدراسة نستنتج ما يلي:

- يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على بعد دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.
- يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على بعد تجنب الفشل لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.
- يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الطور المتوسط.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة إجراء دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، ممن ليست لهم دراية بأساليب التدريس الحديثة
- الإبتعاد عن أسلوب التدريس بالأمر وما شابه خصائصه السلبية، واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية، خاصة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.
- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مثل ورقة معيار الأداء الصحيح، لما لها من نتائج إيجابية في سلوك المتعلم.

قائمة المراجع:

- 1- أسامة راتب كامل (2007)، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، مصر.
- 2- زيدان عبد المنعم شناوي (1999)، العلاقات بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربية.
- 3- عبد اللطيف مُجّد خليفة (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب لطباعة والنشر، ط1، القاهرة، مصر.
- 4- مُجّد العربي شمعون وماجدة مُجّد إسماعيل (2001)، اللاعب والتدريب العقلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 5- مُجّد حسن علاوي (2002)، علم نفس التدريب والمنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 6- مُجّد حسن علاوي (1998)، مدخل الى علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط6، القاهرة، مصر.
- 7- محجوب وجيه (2000)، التعلم وجدولة التدريب، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
- 8- محمود داود الربيعي، سَعْد صالح حمد امّثن (2010)، الإتجاهات الحديثة في تدريس درس التربية الرياضية، مطبعة المنارة، أربيل، العراق.
- 9- مرعي توفيق أحمد، الحيلة مُجّد محمود (2002)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 10- مصطفى السايح (2000)، اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، ط1، مطبعة الاشعاع، القاهرة، مصر.
- 11- موسكا موستن (1991)، تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون: الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 12- فيصل الملا عبد الله (2001)، الإتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع 139، قطر.
- 13- Piéron Maurice (1992) Pédagogie des activités physiques et du sport, édition Revues EPS, Paris, France.